

جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا وعلاقتها ببعض المتغيرات

The quality of the teaching process for teachers of physical and sports education under the Corona pandemic and its relationship to some variables

| | | |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>زروال محمد</p> <p>معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة (الجزائر)</p> <p>zeroualmohammed5@gmail.com</p> | <p>كنيوة مولود</p> <p>معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة (الجزائر)</p> <p>moukenioua@gmail.com</p> | <p>ربوح عبد الناصر</p> <p>مخبر دراسات وبحوث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة بسكرة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة (الجزائر)</p> <p>rabohbarmoni@gmail.com</p> |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

| المخلص: | معلومات المقال |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا، والتعرف على جودة العملية التدريسية في ضوء متغيرات الخبرة والمؤهل العلمي، واستخدام الباحثون المنهج الوصفي للتحقق من فرضيات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 55 أستاذ، واعتمد الباحثان على: مقياس جودة العملية التدريسية، وتم معالجة البيانات إحصائياً بواسطة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لعينة واحدة واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتوصل الباحثون إلى وجود مستوى مرتفع في جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا، وعدم وجود فروق في جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الخبرة المهنية.</p> | <p>تاريخ الارسال: 2022/06/09</p> <p>تاريخ القبول: 2022/06/15</p> |
| | <p>الكلمات المفتاحية:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ جودة الحياة التدريسية; ✓ الخبرة المهنية; ✓ أساتذة التربية البدنية والرياضية; |
| Abstract : | Article info |
| <p><i>The study aimed to identify the level of quality of the teaching process among teachers of physical education and sports considering the Corona pandemic, and to identify the quality of the teaching process considering the variables of experience and academic qualification. The study sample consisted of 55 professors. Also, the researchers relied on a measure of the quality of the teaching process. The results showed that there were no differences in the quality of the teaching process for teachers of physical and sports education considering the Corona pandemic due to the variable of professional experience.</i></p> | <p>Received 2022/06/09</p> <p>Accepted 2022/06/15</p> |
| | |

مقدمة:

يعتبر مفهوم جودة الحياة من المفاهيم متعددة الأبعاد فقد أشارت غالبية الدراسات النفسية والاجتماعية والطبية، على أن مفهوم جودة الحياة يتضمن بعدين أساسيين هما: جودة الحياة الموضوعية وجودة الحياة الذاتية وأن جودة الحياة في، وأن الفصل بين البعدين غير موجود في معظم الدراسات كما أن أفضل طرق القياس يجب أن تركز على حكم الفرد وتقييمه لمؤشرات الخاصة بجودة الحياة عموماً.

حيث أصبح تحسين جودة حياة الإنسان من أهداف الدراسات الإنسانية في الوقت الحاضر، فقد حاول الباحثون على اختلاف تخصصاتهم قياس كيفية إدراك الإنسان لنوعية حياته واكتشاف العناصر الرئيسية التي تسهم بدرجة أو بأخرى في تحسين جودة الحياة. (مشري، 2020؛ Ellis, 2011). يشير " كاتنسج " أن قياس جودة الحياة يعتمد على التقدير الذاتي والتقدير الموضوعي إن المتبع للدراسات النفسية الحديثة يلاحظ اهتماماً ملحوظاً بمفهوم الجودة بشكل عام، وجودة الحياة لدى الفرد بشكل خاص، ويعكس هذا الاهتمام أهمية هذا المفهوم وتأثيره على مختلف الجوانب النفسية. (محمد مصطفى، 2018)

وتعتبر جودة هيئة التعليم والتعلم تتضح من خلال قدرة المعلم في تسير نظام التعليم وأيضاً ملائمة نظام التعليم للحوافز، وسيادة روح الفريق والعمل الجماعي ووجود الأنشطة البناءة التي من شأنها إدماج كل مهارات الطالب عملياً في جو تعليمي يمكنه إظهار كفاءته التي تحق الجودة وكذلك المعايير التي تحدد مختلف الخدمات الاجتماعية والصحية وخدمات الإرشاد والتوجيه. (درغيش و لرقم، 2021)

ونظراً لدور الأستاذ في العملية التعليمية وما يقدمه من مجهودات لتطوير هذه العملية، فإنه من الواجب على المسؤولين على العملية التربوية الاهتمام بهذا العنصر الفعال والمهم والعمل على توفير المناخ والجو المناسب الذي يستطيع أن يقدم أفضل ما لديه وإثارة دوافعه وحوافزه على الإنجاز، وبهذا يكون راض على عمله ويزيد ارتباطه بعمله، وبينت الكثير من الدراسات أن جودة التعليم لدى المدرسين غالباً ما يزيد مردودهم في العمل ويرفع معنوياتهم وتجعلهم يؤدون مهامهم على أحسن وجه، ويشعرون بحياة أفضل ويسهم في زيادة دوافع المدرس نحو الأداء، ومن هذا تبرز مشكلة هذه الدراسة الحالية في التعرف على جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، ومنه سعت هذه الدراسة لإجابة على التساؤلات التالية :

- ما مستوى جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) تبعاً لمتغير الخبرة المهنية؟

فرضيات الدراسة :

- مستوى جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) منخفض.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) تبعاً لمتغير الخبرة المهنية.

أهداف الدراسة :

- مستوى جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).
- الفروق في جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) تبعاً لمتغير الخبرة المهنية.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في طبيعة الموضوع قيد البحث إذ إنها تبحث في جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، ونلخصها في النقاط التالية:

- أن جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تؤثر في مستوى أداء المدرس وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يوجهها.

- الحاجة إلى معرفة جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) وعلاقتها بمتغير الخبرة المهنية.

1. تحديد المصطلحات:

1.1. الجودة:

مستمددة طاقة حركتها من المعلومات التي تتمكن في إطارها من توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي لتحقيق التحسن المستمر للمنظمة (صباحي وآخرون ، 2021).

2.1 . العملية التدريسية:

اصطلاحاً هي عملية إنسانية مقصودة هدفها مساعدة المتعلمين على التعلم، فهو الجانب التطبيقي التكنولوجي للتربية ويتضمن شروط التعلم والتعليم معا ويحتاج إلى معلم أو آلة وقد يتم داخل الغرفة الصفية أو خارجها. (العدوان و الحوامدة 2012، ص15). أما إجرائياً فهي تعبر عن توظيف قدرات ومواهب أستاذ التربية البدنية والرياضية لأداء مختلف أعماله الموكلة إليه في عمله، ويظهر هذا من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس جودة العملية التدريسية المستخدم في الدراسة.

3.1 جائحة كورونا (كوفيد 19): إن جائحة كورونا (كوفيد 19) هي عبارة عن فيروسات كورونا وهي مجموعة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضاً مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد وعدة أعراض أخرى، ولذا صنفت أمراض فيروسات كورونا بجائحة (خرخاش، 2021).

2. الدراسات السابقة

1.2 دراسة التميمي (2012) السعودية بعنوان " مستوى جودة أداء المعلمة وعلاقتها بدافعية التعلم من وجهة نظر الطالبات"، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين جودة أداء المعلمات والدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي، قوامها 400 طالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الدافعية للتعلم، ومقياس جودة أداء المعلمة، وجاءت النتائج كما يلي:

- إن مستوى جودة أداء المعلمات، من وجهة نظر عينة الدراسة، متوسط .
- تقويم درجة تطبيق معايير جودة أداء المعلمة من وجهة نظر عينة الدراسة جاء لصالح جودة أداء المعلمة في معيار الشخصية، يليه معيار الشرح وطرق التدريس، ثم معيار التواصل مع الطالبات، ثم جاء معيار البيئة الصفية، يليه معيار التقويم والاختبارات، ثم معيار إدارة التفاعل الصفّي .

- توجد فروق دالة إحصائية في متوسط الدرجة الكلية ودرجات بعض المعايير لجودة أداء المعلمات (التواصل، الشرح وطرق التدريس، المعلمة والمجتمع) تبعاً للتخصص ولصالح طالبات التخصص الأدبي،

- توجد فروق دالة إحصائية في متوسط الدرجة الكلية لجودة أداء المعلمات، ومتوسط درجات بعض المعايير (الشخصية، إدارة التفاعل الصفّي، المعلمة والمجتمع) تبعاً للتقدير العام ولصالح الطالبات ذات التقدير الجيد.

2.2 دراسة كاظم كريدي خلف العدلي (2014) العراق، بعنوان "إحساس الطلبة الجامعيين بجودة الحياة وعلاقته ببعض

المتغيرات" هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إحساس الطلبة الجامعيين بجودة الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (219) طالب و(257) طالبة واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث توصل إلى النتائج التالية :

- أن متوسط درجات إحساس أفراد العينة ككل بجودة الحياة وكذلك أفراد العينة من الذكور و الإناث بشكل منفرد يفوق المتوسط النظري لمقياس الأمر الذي يعكس مستوي عاليا من الإحساس بجودة الحياة .
- هناك فروق دالة إحصائية في مستوى الإحساس بجودة الحياة بين الذكور و الإناث لصالح الذكور.

- وجود فروق إحصائية بين متوسط درجات الطلبة عن مقياس الإحساس بجودة الحياة عال وفق التخصص الدراسي

3.2 دراسة الطاهر كمال (2021) الكويت، بعنوان "جودة التعلم عن بعد من وجهة نظر الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية

خلال جائحة كورونا" هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى جودة التعلم عن بعد من وجهة نظر الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية خلال جائحة كورونا، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة التعلم عن بعد تختلف باختلاف نوع الإعاقة.

- وقد استخدم الباحث المنهجية المختلطة، وقد روعي في عينة الدراسة التي تكوّنت من 58 طالب، وأظهرت نتائج الدراسة
- وجود مستوى عالٍ من جودة التعلم عن بعد من وجهة نظر الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية خلال جائحة كورونا فقد كان مستوى الجودة مرتفعاً .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة التعلم عن بعد تختلف باختلاف نوع الإعاقة .

4.2 دراسة خرخاش، سامية (2021) المسيلة، بعنوان "انعكاسات جائحة كوفيد 19 المستجد على علاقات العمل في

الجزائر من وجهة نظر عينة من أساتذة التعليم العالي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة" هدفت الدراسة إلى تبيان انعكاسات جائحة كوفيد 19 المستجد على علاقات العمل في الجزائر من وجهة نظر عينة من أساتذة التعليم العالي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، تم تصميم استبيان إلكتروني، فكان عدد الإجابات 124، أظهرت نتائج الدراسة:

- وجود علاقة عكسية وتأثير سلبي بين جائحة كوفيد 19 المستجد وعلاقات العمل في الجزائر، حيث 42.6% من تغيير في علاقات العمل تفسرها جائحة كوفيد 19 وأن الباقي 57.4% ترجع إلى عوامل أخرى؛
- لأساتذة التعليم العالي دور ايجابي في تقديم البدائل وتطوير المبادرات والابتكارات لمواجهة جائحة كوفيد 19.

5.2 دراسة الاسمري (2020) السعودية، بعنوان "التصور مقترح لتقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة

العربية السعودية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي" استهدف البحث الحالي تقديم تصور مقترح لتقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي، واشتملت عينة البحث على (30) معلم، واعتمد الباحث على بطاقة الملاحظة كأداة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل للعديد من النتائج أهمها :

- أن درجة أداء معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي جاءت بدرجة متوسطة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة البحث حول الدرجة الكلية لاستبانة الملاحظة وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة البحث حول الدرجة الكلية لاستبانة الملاحظة وفقا لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة - عدد الدورات التدريبية) .

3. منهجية البحث والإجراءات الميدانية

1.3.1 المنهج المتبع :

انطلاقاً من طبيعة بحثنا، اخترنا لدراستنا المنهج الوصفي، حيث يهدف البحث الوصفي إلى جمع البيانات لمحاولة الإجابة على التساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد عينة البحث.

2.3 -مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموع أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي والبالغ عددهم 113 أستاذ، حسب إحصائيات مديرية التربية لولاية ورقلة للموسم الدراسي 2021/2020، إذ اشتملت عينة الدراسة على 55 أستاذ من أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي بولاية ورقلة، حيث تمثل نسبة 48.67% من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.

الجدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية.

| الخبرة المهنية | | | أفراد العينة |
|----------------|------------|-----------|--------------|
| أكثر من 11 سنة | 7-10 سنوات | 0-6 سنوات | |
| 19 | 21 | 15 | المجموع |
| 55 | | | |

3.3 أدوات الدراسة:

1.3.3. وصف أداة الدراسة (مقياس جودة العملية التدريسية):

بناء على المراجع و الدراسات السابقة تم الاعتماد على مقياس جودة الحياة الدراسية والذي يتكون من 28 فقرة علماً أن جميع العبارات في الاتجاه الإيجابي، ويستجيب المبحوث لكل عبارة بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي يراها مناسبة في رأيه وذلك بإتباع مقياس متدرج مكون من خمسة مستويات (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، وبعدها يتم جمع درجات كل عبارة على حده ويشير الحد الأعلى لدرجات المقياس (140) إلى الدرجة المرتفعة في جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، وتشير الدرجة (28) إلى الحد الأدنى لدرجات المقياس أي الدرجة الضعيفة في جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).

2.3.3. الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة: لحساب صدق وثبات فقرات أداة الدراسة تم تطبيقها بصورتها الأولية التي على عينة استطلاعية من أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية والبالغ عددهم 20 أستاذ.

✓ صدق أداة الدراسة:

الجدول رقم (02) يمثل صدق مقياس جودة العملية التدريسية بطريقة صدق المقارنة الطرفية.

| الفئة | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--------|-------------|-----------------|-------------------|--------|-------------|---------------|
| الدنيا | 05 | 2.76 | 0.25 | 6.89 | 08 | دالة عند 0.05 |
| العليا | 05 | 4.21 | 0.39 | | | |

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن قيمة (ت) تساوي (6.89) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبالتالي فإن أداة الدراسة تتمتع بصدق تمييزي.

✓ ثبات أداة الدراسة:

تم حساب الثبات بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي
الجدول رقم (03) يمثل معامل ثبات أداة الدراسة بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ.

| المقياس | معامل الارتباط ألفا كرونباخ |
|------------------------|-----------------------------|
| جودة العملية التدريسية | 0.92 |

الجدول رقم (04) يمثل معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة التجزئة النصفية

| المقياس | معامل الارتباط بين جزئي الاستمارة | معامل الارتباط سيرمان وبروان بعد التصحيح |
|------------------------|-----------------------------------|------------------------------------------|
| جودة العملية التدريسية | 0.86 | 0.92 |

تظهر هذه النتائج الجدول رقم (03) و(04) أن أداة الدراسة تتميز بدرجة ثبات عالية وذلك بطرق مختلفة (بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ، وبطريقة التجزئة النصفية).

ومما سبق يتضح أن أداة الدراسة تتمتع بقدر كبير من الصدق والثبات، ويمكننا اعتمادها على العينة الأساسية للدراسة.

4.3. الوسائل الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لعينة واحدة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي " ف " لحساب الفروق.

4. عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1.4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

"مستوى جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) منخفض" تم معالجة البيانات بحساب اختبار "ت" بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة واستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يمثل قيم المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية.

| المقياس | المتوسط الحسابي الفرضي | المتوسط الحسابي للعينة | الانحراف المعياري | قيمة (ت) المحسوبة | مستوى الدلالة |
|------------------------|------------------------|------------------------|-------------------|-------------------|---------------|
| جودة العملية التدريسية | 3 | 3.48 | 0.55 | 6.45 | 0.000 دال |

يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي، في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة (6.45) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الحسابي الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي لعينة الدراسة، وعليه يمكن القول إن مستوى جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) مرتفع.

أشارت نتائج الجدول رقم (05) أن أساتذة التربية البدنية الرياضية يتميزون بمستوى مرتفع في جودة العملية التدريسية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، ويفسر الباحثون هذه النتيجة إلى التغيير الذي طرأ على العملية التربوية من إصلاحات، حيث نجدها اهتمت بالمعلم أكثر وهذا تحسین ظروف عمله بتوفير الوسائل التعليمية، وتحديث نظام الترقية، والزيادات التي شملت الأجور، وحرصهم على إتباع الأساليب والاستراتيجيات التدريسية الحديثة، فكلها أدت إلى زيادة جودة العملية التدريسية لدى الأستاذ في هذه المرحلة من التعليم، ويرجع كذلك إلى التزام الأساتذة بالقيم الأخلاقية في التعليم مما يؤثر على أدائهم التربوي وبذلك يشعرون بالارتياح النفسي في بيئة العمل، وأنهم يبذلون جهود كبيرة في مختلف الأعمال التي يقومون بها، كما لديهم الثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية وحبهم لوظيفتهم كلها عوامل ساهمت في الرفع من أدائهم، وأن الأساتذة يقومون بأداء أدوارهم بكفاءة واقتدار والمشاركة الفعالة في تحسين العملية التعليمية من أجل الارتقاء بالعملية التدريسية، وسعيهم الدائم نحو التطوير والتغيير الأفضل، وهذا ما أكدته دراسة الطاهر كمال (2021) أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى عالٍ من جودة التعلم عن بعد من وجهة نظر الطلبة، ولقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة أيضاً مع دراسة خرخاش (2021) حيث أظهرت نتائجها أن أساتذة التعليم العالي دور ايجابي في تقديم البدائل وتطوير المبادرات والابتكارات لمواجهة جائحة كوفيد 19 ، ولقد اتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة كاظم (2014) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن متوسط درجات إحساس أفراد العينة ككل بجودة الحياة بمستوى عالياً من الإحساس بجودة الحياة. ولقد اختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة التميمي (2012) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة إن مستوى جودة أداء المعلمات، من وجهة نظر عينة الدراسة متوسط.

2.4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) تبعاً لتغيير الخبرة المهنية"

استخدمنا أسلوب تحليل التباين الأحادي (ف) من أجل معرفة مدى وجود فروقات في إجابات أفراد العينة وكانت النتائج ممثلة في الجدول التالي:

الجدول رقم(06) يمثل الفروق في جودة العملية التدريسية تعزى لتغيير الخبرة المهنية.

| الخبرة المهنية | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ف | مستوى الدلالة | القرار |
|----------------|--------|-----------------|-------------------|-------------|--------|---------------|---------|
| 0-6 سنوات | 15 | 3.59 | 0.65 | 2 | 0.45 | 0.64 | غير دال |
| 7-10 سنوات | 21 | 3.47 | 0.41 | | | | |
| أكثر من 11 سنة | 19 | 3.41 | 0.62 | | | | |

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي للأساتذة الذين لديهم خبرة بين (0-6 سنوات) بلغ (3.59) وانحراف معياري قدره (0.65)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للأساتذة الذين لديهم خبرة بين (7-10 سنوات) (3.47) وانحراف معياري قدره (0.41)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للأساتذة الذين لديهم خبرة (أكثر من 11 سنة) (3.41) وانحراف معياري قدره (0.62)، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0.45) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفروق في جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) تعزى لتغيير الخبرة المهنية.

أشارت نتائج الجدول رقم (06) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) تعزى لمتغير الخبرة المهنية، لأن قيمة ف غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، ويفسر الباحثون هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق في جودة العملية التدريسية بين الأساتذة في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) باختلاف خبراتهم إلى التقارب والتشابه في الظروف البيئية التعليمية منها طبيعة المادة وتوفر الوسائل التعليمية بالنسبة للأساتذة ذوي سنوات الخبرة الأقل والأساتذة ذوي سنوات الخبرة الأكثر والتقارب في استخدام طرائق وأساليب التدريس، ويمكن أن نفسر ذلك أيضا بحالة التشبع في الأداء لدى الأساتذة باختلاف خبراتهم، وأن سنوات الخبرة لا تؤثر في مستويات جودة العملية التدريسية لديهم في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، وأنهم يتحلون بنفس الحيوية والحماس وروح المثابرة أثناء أداء وظيفتهم وهذا باختلاف خبراتهم. ولقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الأسمرى (2020) حيث أشارت نتائج هذه الدراسة الى عدم وجود فروق في آراء أفراد عينة البحث حول تقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي وفقا لمتغير سنوات الخبرة، ولقد اتفقت أيضا نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الموسى (2015) حيث أشارت نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق في معايير الجودة اللازم توفرها في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغير الخبرة.

5. خاتمة

من خلال كل ما سبق تبين أن مستوى جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) مرتفع كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة العملية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) مرتفع تبعاً لمتغير الخبرة المهنية.

وفي ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية فإننا نقترح على القائمين على شؤون العملية التربوية بما يلي:

- العمل على توفير أفضل الظروف المادية والبشرية للأستاذ حتى يتسنى له القيام بعمله في أحسن حال.
- تشجيع الأساتذة المتميزين بمكافئات مالية خاصة .
- عقد ندوات ولقاءات دورية تحسيسية لتطوير مستوى جودة العملية التدريسية لدى الأساتذة.
- إجراء بحوث ودراسات حول الظروف والعوامل المتعلقة بالحياة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

6. قائمة المراجع:

- مشري، سلام. (2014). جودة الحياة من منظور علم النفس الايجابي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 8، ص ص 220-230.
- درغيش بشرى، لرقم عزالدين. (2021). جودة التعليم وعلاقتها بالتعليم عن بعد لدى طلبة جامعة باجي مختار بعنابة. مجلة الرواق، 7(2)، ص ص 315-333.
- كاظم كريدي خلف العدلي. (2014). إحساس الطلبة الجامعيين بجودة الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات " هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إحساس الطلبة الجامعيين بجودة الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية الاساسية. 20(82). ص ص 673-690 .
- العدوان زيد سليمان و الحوامدة، محمد فؤاد. (2012). تصميم التدريس، بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- التميمي، سوزان بنت أحمد سلمان.(2012). مستوى جودة أداء المعلمة وعلاقتها بدافعية التعلم من وجهة نظر الطالبات. رسالة ماجستير غير منشورة. علم النفس تعلم. جامعة أم القرى. كلية التربية.
- صبحي عبد الله عبيد، محمد عرب الموسوي، محمد علي عبد العزيز. (2021). اثر الاعتماد الأكاديمي على تطبيق الجودة الشاملة في الجامعات الاردنية. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 1(1). ص ص 251-2021
- الموسى جعفر محمود. (2015). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاساسية في ضوء معايير الجودة، مجلة كلية التربية، 125 ص ص 858-815.
- الاسمري فايز بن علي عبد الرحمن الصالح (2020). التصور مقترح لتقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي، مجلة البحث العلمي في التربية، 21. ص ص 254-224.
- الطاهر كمال نجيب محمود. (2021). جودة التعلم عن بعد من وجهة نظر الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية خلال جائحة كورونا . الكويت، ماجستير تكنولوجيا التعليم. كلية التربية. الجامعة العربية المفتوحة. 2021 .
- خرخاش، سامية. (2021). انعكاسات جائحة كوفيد 19 المستجد على علاقات العمل في الجزائر من وجهة نظر عينة من أساتذة التعليم العالي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. مجلة تنمية الموارد البشرية، 16(1). ص ص 561-537.
- محمد مصطفى، الزهراء.(2018). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الاسري لدى طفل ما قبل المدرسة. مجلة البحث العلمي في التربية، 19. ص ص 182-159.
- Ellis. (2011). Achievement among private school in Malaysia teacher. Malaysia : Journal of Psychology, 11(2).